



الإرسالية العظمى

لدينا جميعاً دور

ابدأ هنا

- هل يمكنك أن تتذكّر كيف قامت الخطوة ٦ بوصف التلميذ؟
- أعط مثالاً على إحدى الطرق التي اتبعت بها يسوع هذا الأسبوع.

ناقش

- وأنت تتعلّم اتباع يسوع، ما هي التغييرات التي لاحظتها أنت أو لاحظها آخرون في حياتك؟
- كيف تشارك في خدمة ملكوته؟

استكشف الكلمة

(الجزء ١)

يسجّل إنجيل متى ٢٨: ١٦-٢٠ بعض كلمات يسوع الأخيرة لتلاميذه، والمعروفة باسم "الإرسالية العظمى" فهو ينقل لتلاميذه، وبكل وضوح، أولوياته والعمل الذي كلّفهم به.
اقرأ متى ٢٨: ١٦-٢٠

- ما هو مقدار السلطان الذي يملكه يسوع؟ لماذا يُعتبر هذا مهماً؟
- ما هي المهمة المحددة التي أعطاها يسوع لاتباعه؟
- بماذا وعد يسوع في النهاية، ولماذا يُعتبر ذلك مهماً بالنسبة لك؟
- باعتبارك تلميذاً ليسوع، كيف يمكنك أن تلعب دورك في هذا الأمر؟

اقرأ أعمال الرسل ١: ٨

- من أين تأتي القدرة على اتباع وصية الإرسالية العظمى؟

الفكرة الرئيسية

جميعنا مدعوون لتكون تلاميذ وجميعنا مدعوون لتكون مُتلمّذين. وهذا يعني أنه يجب أن نستمر نحن أنفسنا في تعلّم اتباع يسوع والمشاركة في رسالته حتى نهاية حياتنا. كذلك يعني هذا أنه يجب علينا مساعدة الآخرين على القيام بالأمر نفسه.

إن التلمذة هي مهمة كل مؤمن؛ فهي ليست فقط للقساوسة والمُعَلِّمين. التحدي هو أن معظمنا يشعر بعدم الأهلية لذلك. ربما نشعر أننا أنفسنا نحتاج إلى المزيد من النمو. شعر التلاميذ الأوائل بنفس الشعور. حتى عندما تكلم يسوع معهم، لم يكونوا جميعاً أقوياء في الإيمان. بل والبعض منهم كان لديه شكوك! (متى ٢٨: ١٧)
لكن يسوع وعدنا بأنه سيكون معنا وسيمكّننا ونحن نقوم بالعمل الذي دعانا للقيام به. تبدأ التلمذة ببساطة بمشاركة ما قد تعلّمناه مع شخص آخر حتى نتمكّن من النمو معاً كمتدربين ليسوع.

ناقش

فكّر مرة أخرى في رحلتك حتى الآن:

- ما الذي شاركته مع شخص آخر بشأن ما فعله الله في حياتك؟
- كيف يمكنك تشجيع شخص آخر على اتباع يسوع ليصبح أكثر تشبهاً به؟
- كيف يمكن لمساعدتك لشخص آخر على اتباع يسوع أن تساعدك أنت شخصياً على النمو كتلميذ له؟

استكشف الكلمة (الجزء ٢)

إن دعوة يسوع لنا بأن نكون تلاميذ وبأن نُتلمذ آخرين تقودنا إلى جوهر خطة الله. منذ البدء وعلى مدار كل الكتاب المقدس، أعلن الله محبته للعالم كله.
اقرأ تكوين ١٢: ١-٣

• مَنْ الذي يريد الله أن يباركه من خلال أبرام؟

يكرّر الله الوعد مرة أخرى لأبرام في تكوين ١٨: ١٨؛ ثم مرة أخرى إلى إسحق ويعقوب في تكوين ٢٦: ٤ و٢٨: ١٤.

• ماذا يُظهر لنا هذا عن الله؟

اقرأ إشعياء ٤٩: ٦

• إلى أي مدى يريد الله أن يمتد خلاصه؟

يكرّر بولس نفس المقطع من إشعياء في أعمال الرسل ١٣: ٤٧.

• ماذا يعني هذا بالنسبة لنا كأتباع ليسوع؟

تدرب مع صديقك الآن

يا له من وعد عظيم لنا. عندما نتبع وصية يسوع بمشاركة الإنجيل وتلمذة آخرين، يكون يسوع معنا ويقوينا بالروح القدس. يمكننا أن ندعم ونشجع الآخرين على اتباع يسوع بعدة طرق. إحدى الطرق البديعة هي استخدام تطبيق سَفَر لأنه مُصمّم لتمكين كل مؤمن من تشجيع مؤمن آخر في رحلة التلمذة.
فكّر في كيفية مواصلتك للعب دورك في الإرسالية العظيمة من خلال تلمذة شخص آخر بعد الانتهاء من هذه الرحلة.

- فكّر في الأشخاص الذين قد تتمكّن من بدء رحلة سَفَر معهم: أي مؤمن جديد في المسيح أو أي شخص آخر قد يرغب في التعمّق أكثر في التلمذة. اكتب قائمة بالأسماء. (إذا لم يتبادر إلى ذهنك أحد، فكّر في الأشخاص الذين تريد مشاركة يسوع معهم).
- اقضِ ٥ دقائق في الصلاة من أجل هؤلاء الأشخاص بالاسم، واطلب من الرب أن يساعدهم على النمو كتلاميذ.
- اطلب من الله أن يعطيك شخصًا واحدًا يمكنك مساعدته على اتباع يسوع كتلميذ، واشكره لأنه أعطاك قوته للقيام بذلك، ولأنه وعد بأن يكفّر عنك معك طوال الرحلة.

راجع تدريبك اليومي

- استمر في الصلاة يوميًا من أجل الأشخاص الذين ذكرتهم.
- اطلب من الله أن يجهّزك وأن يفتح لك الطريق لتبدأ رحلة جديدة مع شخص يستخدم تطبيق سَفَر.
- تحدّث إلى قادة كنيستك واطلب منهم أن يصلّوا من أجلك بينما تسعى للعب دورك في الإرسالية العظيمة.